

# العراق يواجه تحديات بيئية مع أحدث حادث حريق في محافظة البصرة

# العراق يواجه تحديات بيئية مع أحدث حادث حريق في محافظة البصرة

## التقرير

يسلط حادث الحريق الأخير في محافظة البصرة الضوء على التحديات البيئية المستمرة في العراق. يضاف هذا الحادث المنفرد، المسجل في الأول من ديسمبر عام 2024، إلى تاريخ من الضغوط البيئية في المنطقة. على مر السنين، شهد العراق نمطاً متقلباً من فقدان الغطاء الشجري، مع تغير صافي في الغطاء الشجري يظهر زيادة بنسبة 30.50٪، وذلك بفضل زيادة ملحوظة بمقدار 9456.88 هكتار مقابل خسارة 553.18 هكتار.

على الرغم من التغير الإيجابي الصافي، لا يزال امتداد الغطاء الشجري في البلاد جزءاً ضئيلاً من مساحتها الإجمالية، حيث يغطي الأشجار 0.04٪ فقط منها. هذا الغطاء النادر يجعل الأرض عرضة بشكل خاص للاضطرابات البيئية. لم تُعزى البيانات على مر السنين بشكل مستمر إلى أسباب محددة مثل الزراعة المتحولة، أو الغابات، أو الحرائق البرية، أو التحضر، مما يشير إلى تداخل معقد للعوامل التي تؤثر على المشهد الطبيعي في العراق.

يذكرنا الحادث في البصرة، على الرغم من كونه معزولاً، بالمخاطر المستمرة التي تواجه المناطق الحرجية المحدودة في العراق. صحة البيئة في البلاد أمر حاسم ليس فقط لتنوعها البيولوجي ولكن أيضاً لرفاهية شعبها. مع زيادة وعي المجتمع العالمي بالقضايا البيئية، تسلط حوادث مثل هذه الضوء على الحاجة إلى اليقظة المستمرة واتخاذ تدابير استباقية لحماية واستعادة المواطن الطبيعية.